درجة توفر المهارات الاجتماعية في محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في سورية

طالب الدراسات العليا: رهف جمول كلية: التربية – جامعة: البعث

الدكتور المشرف: محمد اسماعيل + د. أحمد خليفة

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة توفر المهارات الاجتماعية في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت عينة البحث على محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي المكون من(4)وحدات دراسية مقسمة على الفصلين الأول والثاني، لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازم توفرها في محتوى منهاج التربية الوطنية والتي تكونت من أربع مهارات رئيسية يتفرع عنها (39) مؤشراً وكانت على الشكل الآتي (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة التعاون والمشاركة، مهارة التعامل مع الآخرين، مهارة التعاطف الاجتماعي)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-حصلت مهارة التعاون والمشاركة على المرتبة الأولى بنسبة(76.92%)

-حصلت مهارة التواصل مع الآخرين على المرتبة الثانية بنسبة(64.10%)

-في حين احتلت مهارة التعامل مع الآخرين المرتبة الثالثة بنسبة(20.51%)

-أما مهارة التعاطف الاجتماعي جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (12.82%)

وبناء على هذه النتائج توصلت الدراسة إلى مقترحات من أهمها:

-ضرورة التوازن في تناول المهارات الاجتماعية في محتوى منهاج التربية الوطنية.

-الاهتمام بالأنشطة التي تنمي قدرة المتعلم على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، التربية الوطنية، الصف السابع الأساسي.

Abstract

The aim of the current research is to know the availability of social skills in the national education curriculum for the seventh grade in the Syrian Arab Republic .The researcher used the descriptive analytical method. The research sample was limited to the national education curriculum for the seventh grade which consisted of 4 study units divided in to the first and second semesters. To achieve the objective of the study a list of the social skills required to be available in the content of the national education curriculum was prepared which consisted of four main skills and 39 indicators were divided into the following from (The skill of communication with others, the skill of cooperation and participation, the skill of dealing with others, the skill of social empathy).

-A number of results were reached the most important of which are: The skill of cooperation and participation ranked first with arate of (76.92%)

-While the skill of communicating with others ranked second with arate of (64.10%)

-While the skill of dealing with others ranked third with (20.51%).

- As for the skill of social empathy it ranked fourth and last with ararte of (12.82%)

Based on these results the study came up with several proposals the most important of which are:

-The need for balance in dealing with social skills in the content of the national education curriculum.

-Attention to activities that develop the learners ability to perform the skill in different life situations.

Key words: social skills, national education, seventh grade

1-مقدمة البحث:

يتميز العصر الذي نعيشه بأنه عصر علم وفكر وإبداع، عصر تتسارع فيه ثورة التقدم العلمي في مجالات الحياة كافة، ويتحمل مسؤولية إعداد الأفراد للحياة في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية جميع مؤسسات المجتمع مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام....الخ. فلم تعد التربية في عالم اليوم تقف عند جانب معين من جوانب النمو، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة تتصدى لمهمة أكثر عمقاً في إعداد التلميذ إعداداً في شتى المجالات، وتحرص على بناء شخصيته بناءً متكاملاً ومتوازناً ليكون قادراً على مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة. كما أن العملية التعليمية التعلمية أصبحت كلاً متكاملاً لا ينفصل فيها الفكر عن العمل ويتفاعل بها الجانب النظري مع التطبيقي لتكون الحصيلة متوازنة وفاعلة، وللمدرسة دور مهم في هذا المجال هو الموازنة بين الجانب العقلي المعرفي والجانب الجسمي والاجتماعي ،ولم تعد المناهج بمفهومها الحديث مقتصرة على تنمية المعارف والمعلومات للتلاميذ فحسب بل أصبحت تنظر لمتطلبات العصر وتهتم بالمهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ بشكل عام والمهارات الاجتماعية على وجه الخصوص ،وذلك من خلال الأنشطة التي تعد من أحد العناصر الأساسية للمنهاج. فالمهارات الحياتية كما عرفتها منظمة الصحة العالمية هي القدرات التي تمكن الفرد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.(وزارة التربية والتعليم ،2007،10) ومن هذه المهارات : المسؤولية الذاتية، والمهارات الاجتماعية والوطنية، ومهارات التواصل (تأكيد الذات، التفاوض،الإصغاء)،وحل المشكلات وصنع القرار ،والتفكير الناقد،والتفكير الإبداعي والابتكار، والعمل الجماعي والتعاون، والقيادة، وتقدير الذات والثقة بالنفس، والاستخدام الرشيد للموارد، والتعامل مع الضغط النفسي،والتعاطف، وقبول التنوع والاختلاف في الرأي مع الآخر، وهذه المهارات بالغة الأهمية لمواجهة مواقف الحياة المتنوعة على نحو إيجابي يمكّن الفرد من المشاركة في العالم المتطور بما في ذلك اقتصاد المعرفة ،وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما اهتمت منظمة اليونيسيف بمشروع إعادة صياغة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الدول العربية فدفعت بمبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الدول

العربية(LSCE) والتي بدأت في عام (2015) بهدف دعم بلدان المنطقة من الناحية المفاهيمية والبرمجية والتقنية لتحسين التعلم واستثمار مثل هذا التعلم على نحو أفضل في التنمية الفردية والاجتماعية والاقتصادية(اليونيسيف،2020،6)

وقد حظي موضوع المهارات الاجتماعية باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة لكونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة،والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي(شوقي،2003،17)

كما يعد التفاعل الاجتماعي عملية إنسانية طبيعية يتصف بها أبناء الجنس البشري ومنهم التلاميذ الذين يجتمعون في حجرة دراسية واحدة بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر فيما بينهم وذلك بهدف إشاعة جو من الإيجابية والعلاقات الصحيحة (الأشقر،2008،464)

فهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية الاجتماعية كدراسة البلعاوي (2011) التي أكدت على الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب التربية الإسلامية ،إضافة إلى الاهتمام بالأنشطة العملية،وربط المناهج بالحياة، وتنمية قدرة المتعلم على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة في المجتمع،لتمتد قيمة تعلمه خارج حدود المدرسة.

وكذلك دراسة السعيد(2020)التي هدفت إلى التعرف على درجة توفر المهارات الحياتية في منهاج التربية الإسلامية في سورية،كما أكدت على تصميم أنشطة وإعداد أدلة خاصة تهتم بالمهارات الحياتية لمادة التربية الدينية الإسلامية.

أما دراسة سباعنة،سويدان (2020) فقد هدفت إلى التعرف على درجة تضمين منهاج التربية الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسين للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في فلسطين، فالتلميذ في مرحلة التعليم الأساسي بحاجة ماسة إلى تنمى لديه المهارات الحياتية وبالتحديد المهارات الاجتماعية فهي توفر له فرصاً أكبر للدخول في سوق العمل بنجاح من خلال القدرة على الإدارة الذاتية والعمل بشكل جيد كجزء من فريق وحل جميع المشكلات التي تواجه، والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها مما يساعد ذلك على التنمية العقلية وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لديه،

وبناء على ما سبق جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة توفر المهارات الاجتماعية في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في سورية.

2-مشكلة البحث:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية وذلك من خلال إعداد استبانة من قائمة المهارات الاجتماعية وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (15) معلماً من معلمي مادة التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية بهدف معرفة ما يتضمنه محتوى الكتاب من مهارات اجتماعية بحسب وجهة نظرهم،حيث أظهرت النتائج عدم تضمين المحتوى على المهارات الاجتماعية اللازمة بنسبة مئوية مرتفعة قدرها (85.3%).

كما قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة من منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي بهدف معرفة ما يحتويه الكتاب من مهارات اجتماعية، وأظهرت نتائج التحليل افتقار المحتوى للمهارات الاجتماعية الضرورية. وكانت النسب المئوية للمهارات على الشكل الآتي: مهارة التواصل مع الآخرين(76.9%)،مهارة التعاون والمشاركة(64.1%)مهارة التعامل مع الآخرين(20.5%)،مهارة التعاطف الاجتماعي(12.8%).

وذلك فضلاً عن توصيات العديد من المؤتمرات التي أكدت أهمية الاستمرار في تطوير المناهج التربوية بشكل عام والتربية الوطنية على وجه الخصوص، وأهمية التقويم المستمر للمناهج الحالية تلبية لاحتياجات العصر من خبرات ومهارات جديدة، وهذا ما جاء في مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية (2019) ومؤتمر التطوير التربوي التي عقدته وزارة التربية والتعليم الأردنية عام (2015)، استناداً إلى ما سبق شعرت الباحثة بوجود مشكلة تتحدد بضعف المهارات الاجتماعية في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :

1-ما المهارات الاجتماعية اللازم توفرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في سورية؟

2-ما درجة توفر المهارات الاجتماعية في منهاج التربية الوطنية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

3-أهمية البحث:

قد يفيد البحث فيما يلي:

1-تحديد المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي التي يمكن الاسترشاد بها في تطوير منهاج التربية الوطنية.

2-توجيه معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تنمي المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ لما لها من دور تنمية قدرتهم على مواجهة متطلبات المجتمع.

3-يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة مصممو ومطورو المناهج عند إعادة صياغة المناهج وتطويرها وكذلك طلبة الدراسات العليا وكل من له صلة بالعملية التربوية(مدرسين-إداريين-أولياء أمور التلاميذ)

4-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

1-إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازم توفرها في محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في سورية.

2-تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية للتعرف على درجة توفر المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي.

3-تقديم مجموعة من المقترحات التي تسهم في تطوير منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي اعتماداً على نتائج البحث.

5-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1-تحليل المحتوى:(Content Analysis)

تعرف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تحليل المحتوى بأنه:

أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة المراد تحليلها وتصنيفها كماً وكيفاً.(طعيمة،2004،71)

-وتعرفه الباحثة إجرائياً:

هو إحدى أساليب المنهج الوصفي لتحليل محتوى منهاج التربية الوطنية وفقاً لقائمة المهارات الاجتماعية التي تم إعدادها من قبل الباحثة.

2- المهارات الاجتماعية:(Social Skills)

هي أي سلوك متعلم مقبول اجتماعياً يمكّن الشخص من التفاعل مع الآخرين بفاعلية، ويتجنب بفعله الشخص الاستجابات غير المقبولة اجتماعياً.(الدخيل،2014،15)

-وتعرفها الباحثة إجرائياً:

هي مجموعة من السلوكيات التي ينبغي لتلاميذ الصف السابع اكتسابها والتدرب عليها من خلال دراستهم لمحتوى منهاج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي بحيث تجعلهم قادرين على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

3-منهاج التربية الوطنية: (National Education Curriculum)

هو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2020-2021 على تلاميذ الصف السابع الأساسي.

4-مرحلة التعليم الأساسي: (Basic Education Stage)

هي مرحلة إلزامية مجانية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع، وتشتمل على حلقتين: الأولى من الصف الأول وحتى الصف السادس

الثانية من الصف السابع وحتى الصف التاسع، تنتهي الدراسة في هذه المرحلة بامتحان عام يمنح الناجحون فيه شهادة التعليم الأساسي. (وزارة التربية،2020،2)

6-الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات الاجتماعية على وجه الخصوص ولعل من أهمها:

-**دراسة السعيد (2020):** بعنوان المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توفر المهارات الحياتية في محتوى منهاج التربية الإسلامية المطور للصف السابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، اعتمدت الباحثة المهارات الحياتية التي وضعتها

وزارة التربية في دليل المهارات الحياتية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وكانت على الشكل الآتي:[1-تمكين الذات: (إدارة الذات- الصمود-التواصل) - 2-التعلم - 3- المواطنة الفاعلة : (المشاركة،التعاطف، احترام التنوع) 4- المقدرة على خلق فرص عمل:(التعاون، التفاوض،صنع القرار] ،تكونت عينة الدراسة من جميع صفحات كتاب التربية الإسلامية الذي أقرته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للصف السابع الأساسي ما عدا مقدمة الكتاب والفهرس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-كان مستوى تضمين المهارات الحياتية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي بدرجة متوسطة بلغت (25%).

-جاء مستوى تضمين المهارات الحياتية في المجالين (المواطنة الفاعلة) و(التعلم) بنسبة تضمين متوسطة بلغت(30.7%)و(28.63%).

-مستوى تضمين المهارات الحياتية للمجالين (تمكين الذات)و(التوظيف) بنسبة تضمين منخفضة بلغت(19.5%)و(21.16%).

- **دراسة سباعنة (2020):** بعنوان درجة تضمين منهاج التربية الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسين للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تضمين منهاج التربية الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسين للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في فلسطين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،كذلك تم بناء مقياس المهارات الحياتية المكون من(42)فقرة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تضمين منهاج التربية الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسين للمهارات الحياتية كانت بدرجة كبيرة، وعلى ضوء النتائج أوصى الباحثان بتوفير الوسائل والمواد والتقنيات لإتاحة الفرصة أمام معلمي منهاج التربية الوطنية على توظيف الأنشطة بشكل مناسب وكذلك تعزيز شخصية الطالب من خلال اعتماد برامج متنوعة في المدارس مثل المدرسة صديقة الطفل، بالإضافة إلى عقد ورشات تدريبية للمعلمين الجدد حول المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات الاجتماعية على وجه الخصوص المتضمنة في منهاج التربية الوطنية وطرق تعزيزها.

-دراسة الصبحين وآخرون(2016): بعنوان تقويم كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في ضوء المهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية اللازم توفرها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، ومن ثم الكشف عن درجة تضمينها في محتوى هذه الكتب، اتبع المنهج الوصفي التحليلي المناسب لتحقيق أهداف الدراسة . وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية والبيئية اللازمة لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة الدراسية، إذ اعتبرت هذه القائمة أداة لتحليل محتوى هذه الكتب. وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من مجالين و(27) فقرة على النحو الآتي: مجال المهارات الاجتماعية(15) فقرة، ومجال المهارات البيئية (12) فقرة، وتشير النتائج إلى أن هناك تفاوت في درجة توفر فقرات الأداة مابين المناسب والمتدني، كما أشارت النتائج إلى أن أغلب فقرات مجال المهارات البيئية جاءت بدرجة متدنية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة، وتقترح الدراسة عدة مقترحات أبرزها الاستفادة من الفقرات الواردة في أداة الدراسة، والاهتمام بالمجال البيئي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن.

-دراسة البلعاوي(2011): بعنوان المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها

هدفت الدراسة إلى تعرف المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها في غزة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، كما أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الاجتماعية ، واختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية الموجودة في كتب التربية الإسلامية حيث تضمن أربع مهارات اجتماعية رئيسية هي (المهارات القيمية- مهارات الاتصال والتواصل-مهارات حل المشكلات-مهارات العمل ضمن الفريق) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-حصول مهارات العمل ضمن الفريق على المرتبة الأولى بنسبة(76.78)% ثم مهارات حل المشكلات على المرتبة الثانية بوزن نسبي (72.88)%، ثم المهارات القيمية على

المرتبة الثالثة بنسبة(61.94)%، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الرابعة بنسبة(56.84)%

-وأكدت هذه الدراسة على الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب التربية الإسلامية، إضافة إلى الاهتمام بالأنشطة العملية، وربط المناهج بالحياة، وتنمية قدرة التلميذ على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة في المجتمع، لتمتد قيمة تعلمه خارج حدود المدرسة.

-**دراسة سعيد(2009):** بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث مقياس اختبار المهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين كل من مهارة الضبط الاجتماعي ومهارة الحساسية الاجتماعية، ومهارة الحساسية الانفعالية والتفوق الدراسي.

-وجود ارتباط دال وضعيف بين كل من مهارة الضبط الاجتماعي ومهارة التعبير الاجتماعي والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (0.01)،ودال عند مستوى الدلالة(0.05) بين مهارة التعبير الانفعالي والمستوى الدراسي.

-انعدام العلاقة بين كل من مهارة الحساسية الاجتماعية، ومهارة الضبط الانفعالي والمستوى الدراسي، ووجود علاقة غير دالة بين مهارة الحساسية الانفعالية والمستوى الدراسي.

-**دراسة دانييل Danielle** (2010): بعنوان ربط المهارات الاجتماعية بالتعلم التعاوني (Connecting Social skills and cooperative learning)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المهارات الاجتماعية في مجموعات التعلم التعاوني الناجحة داخل الصف في التعليم الرسمي في نيويورك، تم استخدام المنهج التجريبي، تكونت أداة الدراسة من استبانة قبل وبعد مكونة من (20) بنداً، بالإضافة إلى

ملاحظات المعلم، تم تنفيذ المهارات الاجتماعية داخل الصف الدراسي لمدة (3) أسابيع، وتم التوصل إلى العديد من الملاحظات الإيجابية أثناء عمل التلاميذ في مجموعات متعاونة حيث عمل التلاميذ جيداً على الاستماع لبعضهم البعض باستخدام لغة الجسد المناسبة مثل التواصل البصري والإيماء وطرح الأسئلة. كان هناك بعض الملاحظات السلبية أن التلاميذ كانوا مدركين تماماً لضيق الوقت سيؤدي ذلك إلى تسرعهم في العمل ونسخ المعلومات فقط بدلاً من تعليمها لأعضاء مجموعتهم مما أدى ذلك إلى إهدار الفرصة للتوضيح أو طرح الأسئلة عندما كان التلاميذ غير متأكدين من المعلومات المقدمة لهم. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: انخفاض بنسبة 10% في المهارة الاجتماعية (الاستماع) حيث أجاب 70% من التلاميذ أنهم يستخدمون المهارة الاجتماعية المتمثلة في الاستماع كثيراً أو دائماً تقريباً.

-المهارة الاجتماعية في حل المشكلات لم يكن لها تغيير كبير قبل وبعد في الاستبانة.

-تدريس المهارات الاجتماعية في الصف الدراسي بشكل منتظم يفيد التلاميذ أثناء العمل في مجموعات متعاونة.

-هناك زيادة في بعض المهارات الاجتماعية المستهدفة في هذا الوقت المحدود، وتقترح الدراسة بضرورة وجود منهج لمدة عام يدمج تدريس المهارات الاجتماعية في الصف الدراسي مما يزيد من تفاعل التلاميذ بطريقة إيجابية.

-تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكننا إبراز أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي:

-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج ،حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو ما اعتمدته معظم الدراسات السابقة كدراسة(السعيد2020)(سباعنة2020)(الصبحين2016)(البلعاوي2011).

-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات،حيث استخدمت الدراسة الحالية قائمة بالمهارات الاجتماعية واستمارة تحليل المحتوى وهو ما اعتمدته أغلب الدراسات المعروضة سابقاً كدراسة(السعيد2020)(الصبحين2016)(البلعاوي2011).

-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث حيث لم تتعرض الدراسة الحالية لجميع الصفوف والمراحل الدراسية وإنما اقتصرت فقط على كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية 2021-2020

-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاستعانة ببعض المصادر لجمع المعلومات حول المهارات الاجتماعية.
- التعرف على نتائج الدراسات وتوصياتها والاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة والاستفادة منها في تصميم الأداة المناسبة للبحث الحالي.

7-الإطار النظري:

1--مفهوم المهارات الاجتماعية:

يشير مفهوم المهارات الاجتماعية إلى: أي سلوك متعلم مقبول اجتماعياً يمكّن الشخص من التعامل مع الآخرين بفاعلية،ويتجنب بفعله الشخص الاستجابات غير المقبولة اجتماعياً. (الدخيل الله،2014،15)

ويعرفها شوقي بأنها: قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين ،وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها ويعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعده على تحقيق أهدافه. (شوقي،2003،52)

ويمكن أن نميز بين ثلاثة اتجاهات في تعريف المهارة:

الاتجاه الأول: يعرف المهارة بأنها القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة وسرعة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل ويتفق أصحاب هذا الاتجاه على أن المهارة تتسم بالسمات الآتية:

أ-الأداء المنظم والمتناسق في زيادة الإنتاج.

ب-السرعة والدقة والسهولة والتناسق في الأداء.

ج-توفير الوقت والجهد والخامات.

د–الكفاءة والفهم من أجل مزيد من الإنتاج.

هـ– حسن التصرف في مواقف العمل.

و–التكيف مع مواقف العمل المتغيرة. (أبو هاشم وحسن،2004،16)

الاتجاه الثاني: يعرف هذا الاتجاه المهارة بأنها: أداء يتسم بالفاعلية والدقة والسهولة ينمو بالتعليم. وقد تكون المهارات حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع. ويرى أصحاب هذا الاتجاه المهارة بأنها:

أ–أن المهارة استجابة محددة لعمل معين.

ب–أن المهارة تتميز بالدقة والسرعة والاقتصاد في الجهود والوقت والتكيف مع الظروف السائدة.

ج–أن المهارات اليدوية الاجتماعية واللغوية تتطلب قدراً كافياً من النمو والتنظيم العقلي

د–أن المهارة استجابة مستمرة تنمو بنمو التعليم. (شحاتة،2000،230)

الاتجاه الثالث: يرى هذا الاتجاه أن المهارة عبارة عن نشاط يستلزم استخدام العضلات الكبيرة أو الصغيرة متآزرة معاً، وهي قادرة على إحداث تنظيم داخلي بين الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية، والمهارة نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف معين. (العزاوي،2001،66)

واستناداً إلى ما سبق تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية بأنها: القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين في سياق اجتماعي معين بطرق مقبولة من المجتمع وتعود بالفائدة على الفرد والآخرين الذين يتفاعل معهم، إلى جانب مهارته في ضبط انفعالاته وتفسير انفعالات الآخرين وقدرته على القيام بأدواره الاجتماعية.

–أهمية تعليم المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية مظهراً رئيساً من مظاهر التعليم الاجتماعي والانفعالي،وطبقاً لما ورد عن الرابطة الأمريكية للنفسيين أن التعلم يتعزز حال إتاحة الفرصة للتلميذ أن يتفاعل ويتعاون مع الآخرين في أداء مهام موجهة. فالوسط التربوي الذي يسمح بالتفاعلات الاجتماعية والذي يحترم التنوع ويشجع على التفكير المرن والكفاءة الاجتماعية في سياقات تفاعلية وتعاونية موجهة، يجد الأفراد فيه الفرصة لتبني منظور الآخر والتفكير الانعكاسي الذي قد يقود إلى مستويات عالية من النمو المعرفي والاجتماعي والخلقي،

فضلاً عن أنه يفضي إلى تقدير عال للذات. فالعلاقات الشخصية النوعية التي توفر الاستقرار والثقة والاهتمام يمكن أن تزيد إحساس التلميذ بالمعية واحترام وقبول الذات، وتوفر مناخاً إيجابياً للتعلم. (الدخيل الله،2014،24)

من جانب آخر، تعد المهارات الاجتماعية مؤشراً على مدى الكفاءة الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين، من ذلك مثلاً أن مهارات التواصل الفاعلة مهمة للنجاح في الحياة بغض النظر عن الوظيفة التي يشغلها الفرد. إذ يمكن أن تساعد المهارات الاجتماعية المتطورة الشباب على تطوير علاقات قوية وإيجابية مع الأقران، والنجاح في المدرسة،والبدء في استكشاف أدوار البالغين بنجاح مثل الموظف، وفريق العمل، وأعضاء المجتمع.تدعم المهارات الاجتماعية أيضاً التطور الإيجابي لعلاقات الأشخاص الصحية مع أفراد الأسرة والأقران.(Smith,2004,1)

وقد لاحظ هير وهيجر وجاريت(2002)أن المراهقين الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية قوية لاسيما في مجالات حل النزاعات، والألفة العاطفية،واستخدام السلوكيات المؤيدة للمجتمع، هم أكثر عرضة لقبول أقرانهم، وتطوير الصداقات، والحفاظ على علاقات أقوى مع أولياء الأمور والأقران.

*ويشير عبد السلام(2006) إلى أهمية المهارات الاجتماعية على النحو الآتي:

1-المهارات الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

2-المهارات الاجتماعية تفيد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة.

3-تساعد المهارات الاجتماعية الأفراد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس.

4-تساعد على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.

5-المهارات الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعالاً،وتجعل الإنسان قادراً على مواجهة الآخرين وإقامة العلاقات الناجحة.

6-تعمل المهارات الاجتماعية على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة بصورة إيجابية. (عبد السلام،2006،58)

ومما سبق ترى الباحثة بأن المهارات الاجتماعية هي من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق على المستوى الشخصي والمجتمعي، فهناك حاجة ماسة لهذه المهارات لإثراء الخبرات الاجتماعية والحفاظ على مستوى العمل وتطوير الحياة الاجتماعية بمختلف مناحيها.

-مكونات المهارات الاجتماعية:

1- يصنف شوقي المهارات الاجتماعية إلى أربع مكونات وهي:

1-1مهارات توكيد الذات: وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية،وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.

1-2-مهارات وجدانية:تسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم،ومن المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف والمشاركة الوجدانية.

1-3- المهارات الاتصالية: وتنقسم بدورها إلى قسمين:

أ-مهارات الإرسال: وهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي ترغب فينقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظي من خلال عمليات نوعية كالتحدث، والحوار،والإشارات الاجتماعية.

ب-مهارات الاستقبال: تعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها، والتعامل على ضوئها.

1-4-مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:

وهي تشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي وبخاصة في مواقف التعامل الاجتماعي مع الآخرين،وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد. (شوقي،2003،51)

2-ويصنف المخطي المهارات الاجتماعية إلى :

2-1-المكونات السلوكية: تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد، والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين.

ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين هما:

- سلوك اجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي،فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر،ومن أمثلته إبداء الطلب مباشرة، رفض طلب معين، الشكر أو الثناء وهكذا...
- سلوك اجتماعي غير لفظي: هذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي، وتشمل لغة الجسد والإيماءات ،والتواصل البصري، قوة الصوت وشدته، وتعبيرات الوجه، وهذه السلوكيات لها المصداقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي.

مثال: التلميذ الذي يقول لك إنه مرتاح وتبدو على تعبيراته مظاهر التعب، وفي العملية التربوية يأخذ هذا النوع من السلوك الأهمية القصوى في ملاحظة التلميذ وفهم مشكلته.

2-2-المكونات المعرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية،وفهم السياقات الاجتماعية ،وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما. ويلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية، أن يصدر من المرضى سلوكيات لا تناسب الموقف، بل ما يميز مضطربي اكتئاب الهوس الدوري فعل عكس متطلبات الموقف، مثل الضحك في موقف محزن. (المخطي،2006،13)

ومما سبق تجد الباحثة بأنه يمكن اعتبار المهارات الاجتماعية مكون متعدد الأبعاد يتضمن إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي، كما أن المهارات الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية والمعرفية في سياق التفاعل الاجتماعي وانطلاقاً من خصائصها يمكن تحديد مكونات المهارات الاجتماعية في مكونين أساسين هما المكونات السلوكية التي تصدر من الفرد والمكونات المعرفية التي تشمل مدى معرفة الفرد بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية.

-تصنيفات المهارات الاجتماعية:

تتنوع المهارات الاجتماعية في أصنافها ومن التصنيفات الشائعة للمهارات عند بعض المشتغلين بدراسة المهارات في الأوساط المدرسية تصنيف ماجوير وبريستلي(1981) ويحصرانها في ثلاث مجموعات رئيسة من المهارات:

1-مهارة الوعي بالذات:

وتتضمن مهارات تقييم الذات التي تنطوي على محاولات الفرد للتعرف إلى أوجه القصور والكمال في ذاته من قوة أو ضعف أو تميز، ومهارات فهم البواعث والدوافع والتفضيلات ورسم الأهداف ،وهذا النوع من المهارات مفيد في ذاته والحاجة له قائمة في حل كثير من المشكلات الشخصية، بما في ذلك العلاقات مع الناس.

2-مهارات التفاعل الاجتماعي:

يرتبط هذا النوع من المهارات بالتعامل مع الآخرين بغض النظر عن الموقف الذي يتطلبها، وقد تكون غاية في ذاتها أو وسيلة لبلوغ غايات أخرى ومن أمثلة هذا النوع من المهارات: مهارات التعبير عن الذات والاتصال والتواصل والاستماع وتوكيد الذات والتعاطف والتأثير في الآخرين.

3-مهارات حل المشكلات:

يواجه الأفراد في معترك الحياة كثيراً من المشكلات التي تتطلب حلولاً، وقدرة الفرد على حلها تعني تمهره في التعامل معها. ومن أمثلة هذا النوع من المهارات: مهارات البحث والحصول على المعلومات ،ومهارة إدارة الصراع ومهارات اتخاذ القرار ومهارات التخطيط للحياة في أوساط العائلة أو التعليم أو العمل. والصنفان الثاني والثالث يقابلان ما اصطلح على تسميته من قبل المشتغلين في دراسة المهارات والتدريب عليها بالمهارات الاجتماعية أو البيئية. (الدخيل الله،2014،22)

كما أشار كازدين (Kazdin,2008) إلى أن المهارات الاجتماعية الأكثر شيوعاً في تصنيفات الباحثين تمثلت في: توكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات عقد الصداقة، والقدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والتي تعكس القدرة على ضبط أو تنظيم الذات ويمكن تصنيفها في ضوء بعدين أساسين للسلوك الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد هما بعد السيطرة في مقابل الخضوع، ويعكس هذا البعد قدرة

الفرد على توكيد ذاته، وبعد الحب في مقابل الكراهية ويشير هذا البعد إلى إقامة علاقات مع الآخرين.

1-كما صنف كازدين المهارات الاجتماعية إلى:

(أ)مهارات التواصل اللفظي: وهي المهارات التي تدور حول أدب الحديث والحوار، وأن تكون أشكال الكلام وصيغ التواصل اللفظي موافقة للآخرين، ويندرج تحتها مهارات المودة والحفاظ على تقدير الذات، وهي تجنب صيغة الأوامر عند التعامل مع الآخرين.

(ب)مهارات التواصل غير اللفظي: وهي المسافة التي تفصل بين طرق التفاعل وتتخذ أربع صور هي: حيز العلاقات شديد الخصوصية، حيز العلاقات الشخصية ، الحيز الاجتماعي،والحيز العام.

2-كما قدم أوزبين (Ozben,2013,204) أنواعاً تساعد الفرد لاكتساب مهارات معينة ليكون فاعلاً في علاقاته وتواصله الاجتماعي ومنها كالتالي:

2-1-مهارات إدراك تعبيرات الوجه والدلالات اللفظية

2-2-مهارات فهم اللغة والأعراف الاجتماعية

2-3-مهارة المتابعة اللفظية

2-4-مهارة تقديم المساعدات للآخرين وتلقي ما يبدون من ملاحظات

2-5-مهارة استرجاع المعلومات

2-6-مهارة إدراك البيئة المحيطة.

3-كما يرى البلعاوي (2011) أن المهارات الاجتماعية تصنف إلى أربع مهارات، وتتمثل في:

3-1 المهارات القيمية: هي المهارات التي تتكون في إطار الخبرات التي يتعلمها الفرد، ومن خلال خبراته تنبثق القيم موجهات عامة لسلوكه، وتصبح تلك القيم تعبيراً عن الهوية أو الكينونة لكل فرد، وهي التي تحدد طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

3-2 مهارات الاتصال والتواصل: هي العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعلومات والمقترحات والأوامر والخطط والسياسات بطريقة فاعلة ومشاركة مستمرة مع المستقبلين.

3-3 مهارة حل المشكلات: هي الأداة التي تتيح للفرد فرصة تكوين نهج شخصي خاص به، وتساعده عل التكيف مع المعطيات الجديدة، والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته، من خلال استخدام طرق التفكير التحليلي والمنطقي وغيرها.

3-4 مهارة العمل ضمن الفريق: هي مهارة ذاتية اتصالية تعني القدرة على التعاون مع أفراد فريق العمل الذين يؤدون عملاً متشابهاً أو مترابطاً من أجل تحقيق الأهداف ،وإسناد الآخرين في المجموعة.

ومما سبق قامت الباحثة بإعداد تصنيف للمهارات الاجتماعية بعد اطلاعها على الدراسات السابقة والأدب النظري وقد اختارت هذه المهارات بالتحديد نظراً لأهميتها وضرورتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فالتلميذ في هذه المرحلة يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، وتستطيع المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات التربية الوطنية بصفة خاصة إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية المحيطة به ومن هذه المهارات:

1-مهارة التواصل مع الآخرين: هي تلك المهارة التي ينجم عن اكتسابها زيادة قدرة الطفل على التحدث بلباقة دون خجل أو ارتباك ، والتعبير عن آرائه ومشاعره واحتياجاته بوضوح ودقة، وطلب المساعدة وتبادل المعلومات والاستماع الجيد للآخرين أثناء الحوار. (الكرداوي،2015،748)

2-مهارة التعاون والمشاركة:

-مهارة التعاون: يقصد بها مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية، والاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية لإنجاز عمل ما. (شاش،2015،189)

-مهارة المشاركة: هي المهارة التي تسهم في تيسير إقامة علاقة وثيقة وودية مع الآخرين ، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم. (السيد وآخرون،2004،123)

3-مهارة التعامل مع الآخرين: هي تلك المهارات التي تجعل الطفل يتعامل مع الآخرين بشكل لائق، مما يساعد على تقبله من جانب الآخرين. (الكرداوي،2015،749)

4-مهارة التعاطف الاجتماعي: هي القدرة على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين واحترام مشاعر الآخرين. (عكاشة،2012،73)

-إجراءات البحث:

1-منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى والذي يعرفه (الرشيدي،2000،59) بأنه: مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق أو البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات حول الظاهرة أو الموضوع محك البحث. حيث استخدم هذا المنهج لوضع الإطار النظري للبحث وتحديد قائمة المهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السابع الأساسي والتعرف على مدى تضمين هذه المهارات في كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.

2-مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث بكتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية المقرر على التلاميذ عام 2020-2021

3-عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث على محتوى منهاج التربية الوطنية الذي يدرس في العام الدراسي 2020-2021، حيث يتألف الكتاب من /4/ وحدات تتضمن /16/ درساً موزعة على الفصلين الأول والثاني والجدول الآتي يوضح توزيع الدروس على الفصلين:

جدول يوضح توزيع الدروس في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي:

الوحدة	العنوان	الفصل	الدرس	العنوان	عدد الصفحات
الأولى	تطوير الذات	الأول	الأول الثاني الثالث الرابع	أقدر ذاتي أحب أسرتي أحترم أصدقائي أتواصل مع مجتمعي	32
الثانية	حقوق وواجبات	الأول	الأول الثاني الثالث الرابع	تنظيم شؤون المجتمع احترام حقوق الإنسان وحمايتها سلطات الدولة حماة الوطن	26
الثالثة	الوطن والمواطن	الثاني	الأول الثاني الثالث الرابع	وطني الذي أحب وطني الذي أحميه ينابيع العطاء الوفاء بالعهد	31
الرابعة	جيل المستقبل	الثاني	الأول الثاني الثالث الرابع	المواطنة البيئية العمل التطوعي أضواء على مشكلات الناشئة التطور العلمي والتقني وأثره في المجتمع	31

4-حدود البحث:

1-الحدود الزمانية: تم التطبيق خلال العام الدراسي 2022-2021

2-الحدود العلمية(الموضوعية): اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية في ضوء المهارات الاجتماعية، حيث تم اختيار هذه المهارات بالتحديد لأنها من المهارات المهمة في حياة الإنسان، فهي تساعد التلميذ على أن يتجه نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم فيما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ، كما تساعده على التعايش مع مواقف الحياة اليومية وتخطي الصعوبات التي تعرقل سيرورتها.

5-أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد ما يلي :

1-قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة لمقرر التربية الوطنية.

2-استمارة تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية لتلاميذ الصف السابع الأساسي.

أولاً: قائمة المهارات الاجتماعية الواجب توفرها في مادة التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.

-خطوات بناء الأداة:

-**الهدف من القائمة:** يتمثل الهدف الأساسي في تحديد المهارات الاجتماعية الأساسية الواجب توفرها في مادة التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، ومن ثم استخدام هذه القائمة في الحكم على مدى توفر هذه المهارات في مادة التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.

-بناء القائمة:

-تم تحديد المهارات الاجتماعية ذات الصلة بدراسة التربية الوطنية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي وذلك بالاستفادة من عدة مصادر هي:

-المراجع العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الاجتماعية عامة وفي مجال التربية الوطنية خاصة.

-البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية مثل دراسات كل من ديب (2018)،الصبحين(2016)،أحمد(2014)،البلعاوي(2011)،سليمان(2011)،سعيد(2009)،Falahi(2018)،Gholom(2015)،Danielle(2010).

-**وصف القائمة:**تم تحديد المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في أربع مهارات رئيسية وهي(مهارة التواصل مع الآخرين،مهارة التعاون والمشاركة، مهارة التعامل مع الآخرين، مهارة التعاطف الاجتماعي) حيث اشتملت مهارة التواصل مع الآخرين على (9) مؤشرات، ومهارة التعاون والمشاركة على (11)مؤشر، ومهارة التعامل مع الآخرين على (10)مؤشرات، ومهارة التعاطف الاجتماعي على (9) مؤشرات.

-**صدق المحكمين:** تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات الاجتماعية اللازم توفرها في محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي ثم عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وذلك لإبداء الرأي حول مدى أهمية هذه المهارات وارتباطها بمادة التربية الوطنية ومناسبتها لطلبة

الصف السابع الأساسي،والوضوح والصياغة اللغوية، ومدى انتماء المؤشر للمهارة الرئيسية ،وإمكانية الحذف والإضافة.

جدول يوضح عدد المهارات الاجتماعية والمؤشرات في صورتها الأولية

الرقم	المهارات الاجتماعية	عدد المؤشرات
1	مهارة التواصل مع الآخرين	12
2	مهارة التعاون والمشاركة	13
3	مهارة التعامل مع الآخرين	13
4	مهارة التعاطف الاجتماعي	10
المجموع		48

أوصى بعض المحكمين بإعادة صياغة بنود القائمة وحذف البنود التي لا تتناسب مع المستوى العمري للفئة المستهدفة.وقد تم تعديل القائمة على ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ووضعها في صورتها النهائية والتي تكونت من أربع مهارات رئيسية يتفرع عنها (39) مؤشر.

ثبات الأداة:

يقصد به كما أورد (طعيمة،2004)الحصول على نتائج متقاربة باتباع نفس الإجراءات وخطوات العمل بغض النظر عن المتغيرات الأخرى. تم التأكد من ثبات التحليل من خلال قيام باحثة أخرى بتحليل الكتاب في الفترة نفسها، وحساب معامل الثبات للتحليلين من خلال معادلة هولستي Holsti

$$C.R=M/N1+N2$$

جدول يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين نتائج التحليل الأول والثاني

المهارات الاجتماعية	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الثبات
1-مهارة التواصل مع الآخرين	35	1	0.89
2-مهارة التعاون والمشاركة	37	0	0.94
3-مهارة التعامل مع الآخرين	34	2	0.87
4-مهارة التعاطف الاجتماعي	32	0	0.82
المجموع	138	3	0.88

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الثبات (0.88) هي نسبة مرتفعة مما يطمئن الباحثة إلى صلاحية أداة التحليل.

6-نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما المهارات الاجتماعية اللازم توفرها في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة صورة مبدئية لقائمة المهارات الاجتماعية من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث في مجال المهارات الاجتماعية،وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين ،وقد تم تعديل القائمة على ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ووضعها في صورتها النهائية والتي تكونت من /4/مهارات رئيسية يتفرع عنها /39/مؤشر وهي على الشكل الآتي:

أولاً:مهارة التواصل مع الآخرين:

1-يشجع محتوى منهاج التربية الوطنية على التحدث بطلاقة وانسيابية مع الآخرين

2-يساعد على استخدام الإيماءات والإشارات التي تناسب موضوع الحديث.

3-يشجع على الاستماع لتوجيهات المعلم والوالدين.

4-يساعد على استخدام الاتصال البصري أثناء الحديث.

5-يشجع على محاورة الآخرين وإقناعهم بشكل علمي وموضوعي.

6-يشجع على استخدام المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين.

7-يساعد على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ.

8-يوجه التلميذ إلى تقبل رأي الآخرين.

9-يساعد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين من خلال التواصل الفعال.

ثانياً: مهارة التعاون والمشاركة:

1-يشجع محتوى منهاج التربية الوطنية على التعاون مع الزملاء في الأعمال الجماعية الموكلة إليهم.

2-يشجع على تبادل الآراء والأفكار مع الزملاء في الأعمال الجماعية.

3-يمكّن من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والبيئية.

4-يشجع على التعاون مع الزملاء في إعداد منشورات علمية (مجلة حائط-بطاقات)

5-يمكّن التلاميذ من التعاون فيما بينهم في إعداد معرض علمي مدرسي.

6-يشجع على التعاون مع الزملاء في إعداد مجسمات علمية ولوحات تعليمية.

7-يشجع التلاميذ على التعاون فيما بينهم في تنظيف باحة المدرسة.

8-يشجع على التعاون مع الزملاء في تشجير حديقة المدرسة.

9-يساعد على التعاون مع الزملاء في التجارب المخبرية.

10-يشجع التلاميذ على التعاون مع إدارة المدرسة في الأعمال المدرسية ضمن إمكاناتهم (توزيع الكتب-تنظيف الصفوف وترتيبها)

11-يشجع على التعاون مع الكادر الإداري والتدريسي في الحفلات والمناسبات.

ثالثاً: مهارة التعامل مع الآخرين:

1-يشجع على التعامل باحترام ولباقة مع الآخرين (مدرسين-مدير المدرسة)

2-يساعد على بناء علاقات جيدة مع الآخرين.

3-يشجع على تقبل وجهات نظر الآخرين.

4-يشجع على التعامل بمحبة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-يشجع على التعامل باحترام ولطف مع كبار السن والعجزة.

6-يشجع التلاميذ على تقديم الاعتذار عن الخطأ دون تردد.

7-يساعد التلاميذ على الاستئذان عند استخدام أغراض الآخرين.

8-يشجع التلاميذ على تقديم عبارات الشكر في حالة المساعدة.

9-يشجع على تهنئة الزملاء في المناسبات بالعبارات المناسبة.

10-يشجع على التزام التلميذ الأمانة في تعامله مع الآخرين.

رابعاً: مهارة التعاطف الاجتماعي:

1-يشجع التلاميذ على مساعدة كبار السن والعاجزين في تأدية بعض الأعمال ضمن إمكاناتهم.

2-يشجع على مساعدة الزملاء في المتطلبات التعليمية(دروس-واجبات-برامج).

3-يمكّن من مساعدة الزملاء المعاقين ضمن الإمكانات المتاحة.

4-يشجع على مساعدة الزملاء المرضى في المستشفى.

5-يشجع على تقديم المساعدة للزملاء الذين يعانون من مشكلات نفسية اجتماعية(انطواء-قلة الثقة-خوف).

6-يشجع على المساهمة في تأمين المستلزمات المدرسية للزملاء غير القادرين.
7-يشجع على تقديم المساعدة للعاملين المرضى في المدرسة.
8-يشجع على معرفة مشكلات الزملاء الأسرية والتعليمية وتقديم المساعدة لهم.
9-يشجع على مساعدة الزملاء الذين أصيبوا بأذى أثناء اللعب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

ما درجة توفر المهارات الاجتماعية في منهاج التربية الوطنية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء القائمة التي تم إعدادها مسبقاً، واستخراج المهارات الاجتماعية المتوفرة فيه، وبيان التكرارات وجمعها، ثم استخراج نسبها المئوية وذلك على الشكل الآتي:

جدول يبين نتائج تحليل محتوى كامل منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي وفق المهارات الاجتماعية

المهارات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1-مهارة التواصل مع الآخرين	25	64.10	2
2-مهارة التعاون والمشاركة	30	76.92	1
3-مهارة التعامل مع الآخرين	8	20.51	3
4-مهارة التعاطف الاجتماعي	5	12.82	4

يبين الجدول السابق أن عدد المهارات الاجتماعية الرئيسية التي تضمنها كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي (4)مهارات ،بلغ مجموع التكرارات (68)،حيث احتلت الصدارة مهارة التعاون والمشاركة بنسبة تكرار جيدة(76.92%)، ويعود ذلك إلى مدى أهمية التعاون في الحياة على صعيد الفرد والمجتمع فهو يساعد في تعزيز الاتصال وأداء المهام ومساعدة الناس لبعضهم البعض وذلك من خلال تبادل الخبرات والأفكار وتوزيع الأعمال بطريقة تراعي الفروق الفردية بين أعضاء المجموعة، بينما جاءت مهارة التواصل مع الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (64.10%) حيث تعد هذه المهارة هي الوسيلة الأساسية لتطوير وتحسين حياة الأفراد والمجتمعات فمن خلال تواصل الفرد مع الآخرين يكتسب مهارة التحدث والاستماع والقدرة على التفكير ،كما يكوّن علاقات اجتماعية تكون سنداً له خلال مسيرته الحياتية.في حين احتلت مهارة التعامل مع الآخرين

المرتبة الثالثة بنسبة تكرار (20.51%)، أما مهارة التعاطف الاجتماعي جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (12.82%)وهي نسبة ضعيفة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مؤلفي منهاج التربية الوطنية لم يعطوا هذه المهارة حقها على الرغم من أهميتها، فمن الضروري إعطاء هذه المهارة اهتماماً كبيراً في تطبيقها ودمجها في عملية التعلم والتعليم.

نتائج تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية وفقاً لمهارة التواصل مع الآخرين

	مهارة التواصل مع الآخرين	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	يشجع محتوى منهاج التربية الوطنية على التحدث بطلاقة وانسيابية مع الآخرين	5	%20	2
2	يساعد على استخدام الإيماءات والإشارات التي تعزز موضوع الحديث	2	%8	4
3	يشجع على الاستماع لتوجيهات المعلم والوالدين	0	%0	6
4	يشجع على استخدام الاتصال البصري أثناء الحديث	1	%4	5
5	يشجع على محاورة الآخرين وإقناعهم بشكل علمي وموضوعي	7	%28	1
6	يشجع على استخدام المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين	1	%4	5
7	يساعد على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ	4	%16	3
8	يوجه التلميذ إلى تقبل رأي الآخرين	1	%4	5
9	يساعد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين من خلال التواصل الفعال	4	%16	3
	المجموع	25	%100	-

يتضح من الجدول السابق أن مهارة التواصل تضمنت (25)تكراراً حيث حصل المؤشر (5)على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره (28%) ويليه المؤشر (1)حصل على الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره(20%) ،بينما حصل كل من المؤشر السابع والتاسع على الترتيب الثالث بوزن نسبي قدره (16%)،وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مؤلفي مناهج التربية الوطنية اهتموا بجانب التواصل الاجتماعي مع الآخرين لما له دور في تطوير شخصية الإنسان واكتساب مهارات التحدث والنقاش مع مختلف أصناف الناس.

أما كل من المؤشر (8،6،4) حصل على الترتيب الرابع بوزن نسبي قدره (4%) ترى الباحثة أن هذه المهارات حصلت على نسبة تكرار قليلة، ويمكن تفسير النتيجة بأنه من الممكن قد تم التركيز عليها في كتب ومناهج أخرى لنفس المرحلة أو في صفوف ومراحل

أخرى، وتقترح الباحثة من الضروري التركيز في هذه الكتب على هذه المهارات المهمة التي تنعكس آثارها إيجاباً على الطلبة والمجتمع ككل.

نتائج تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية وفقاً لمهارة التعاون والمشاركة

	مهارة التعاون والمشاركة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	يشجع محتوى منهاج التربية الوطنية على التعاون مع الزملاء في الأعمال الجماعية الموكلة إليهم.	7	%23.33	1
2	يشجع على تبادل الآراء والأفكار مع الزملاء في الأعمال الجماعية.	5	%16.68	3
3	يمكّن من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والبيئية.	6	%20	2
4	يشجع على التعاون مع الزملاء في إعداد منشورات علمية (مجلة حائط-بطاقات)	5	%16.68	3
5	يمكّن التلاميذ من التعاون فيما بينهم في إعداد معرض علمي مدرسي.	1	%3.33	5
6	يشجع على التعاون مع الزملاء في إعداد مجسمات علمية ولوحات تعليمية.	0	%0	6
7	يشجع التلاميذ على التعاون فيما بينهم في تنظيف باحة المدرسة.	1	%3.33	5
8	يشجع على التعاون مع الزملاء في تشجير حديقة المدرسة	2	%6.66	4
9	يساعد على التعاون مع الزملاء في التجارب المخبرية.	0	%0	6
10	يشجع التلاميذ على التعاون مع إدارة المدرسة في الأعمال المدرسية ضمن إمكاناتهم (توزيع الكتب-تنظيف الصفوف وترتيبها)	1	%3.33	5
11	يشجع على التعاون مع الكادر الإداري والتدريسي في الحفلات والمناسبات	2	%6.66	4
	المجموع	30	%100	-

يتضح من الجدول السابق أن مهارة التعاون والمشاركة تضمنت (30) تكراراً حيث حصل المؤشر رقم (1) على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره(23.33%)، كما يليه المؤشر رقم (3) الذي قد حصل على الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره (20%)، بينما كل من المؤشر رقم (4،2) قد حصل على الترتيب الثالث بوزن نسبي قدره (16.68%) وهذه النتيجة تدل على الاهتمام الجيد الذي توليه هذه المناهج للمهارات الاجتماعية فالتعاون هو السبب الكامن وراء أي عمل ناجح كما له دور في تسريع نهضة المجتمع وتطوره.

أما كل من المؤشر الثامن والحادي عشر قد حصل على الترتيب الرابع بوزن نسبي قدره (6.66%) بينما المؤشر (10،7،5) قد حصل على الترتيب الخامس بوزن نسبي قدره

(3.33%) وهي نسبة متدنية وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مؤلفي منهاج التربية الوطنية لم يعطوا هذه المهارة حقها على الرغم من أهميتها، فمن الضروري إعطاء هذه المهارة اهتماماً كبيراً في تطبيقها ودمجها في عملية التعلم والتعليم.

نتائج تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية وفقاً لمهارة التعامل مع الآخرين

	مهارة التعامل مع الآخرين	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	يشجع منهاج التربية الوطنية على التعامل باحترام ولباقة مع الآخرين(مدرسين-مدير المدرسة)	5	%62.5	1
2	يساعد على بناء علاقات جيدة مع الآخرين	2	%25	2
3	يشجع على تقبل وجهات نظر الآخرين	0	%0	4
4	يشجع على التعامل بمحبة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	0	%0	4
5	يشجع على التعامل باحترام ولطف مع كبار السن والعجزة	1	%12.5	3
6	يشجع التلاميذ على تقديم الاعتذار عن الخطأ دون تردد.	0	%0	4
7	يساعد التلاميذ على الاستئذان عند استخدام أغراض الآخرين.	0	%0	4
8	يشجع التلاميذ على تقديم عبارات الشكر في حالة المساعدة.	0	%0	4
9	يشجع على تهنئة الزملاء في المناسبات بالعبارات المناسبة.	0	%0	4
10	يشجع على التزام التلميذ الأمانة في تعامله مع الآخرين.	0	%0	4
	المجموع	8	%100	-

يتضح من الجدول السابق أن مهارة التعامل مع الآخرين تضمنت (8) تكراراً حيث حصل المؤشر (1) على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره (62.5%)، بينما قد حصل المؤشر رقم (2) على الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره (25%)، وكذلك حصل المؤشر الخامس على الترتيب الثالث بوزن نسبي قدره (12.5%) وهي نسبة قليلة وترى الباحثة أن إهمال هذه المهارة يؤثر سلباً على علاقات الطلبة الاجتماعية لذا تقترح الباحثة بأنه يجب على واضعي المناهج أن يركزوا على هذه المهارات من أجل بناء الفرد والمجتمع.

نتائج تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية وفقاً لمهارة التعاطف الاجتماعي

	مهارة التعاطف الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	يشجع التلاميذ على مساعدة كبار السن والعاجزين في تأدية بعض الأعمال ضمن إمكاناتهم	2	%40	1
2	يشجع على مساعدة الزملاء في المتطلبات التعليمية(دروس-واجبات-برامج).	1	%20	2
3	يمكّن من مساعدة الزملاء المعاقين ضمن الإمكانات المتاحة.	0	%0	3
4	يشجع على مساعدة الزملاء المرضى في المستشفى.	2	%40	1
5	يشجع على تقديم المساعدة للزملاء الذين يعانون من مشكلات نفسية اجتماعية(انطواء-قلة الثقة-خوف).	0	%0	3
6	يشجع على المساهمة في تأمين المستلزمات المدرسية للزملاء غير القادرين.	0	%0	3
7	يشجع على تقديم المساعدة للعاملين المرضى في المدرسة.	0	%0	3
8	-يشجع على معرفة مشكلات الزملاء الأسرية والتعليمية وتقديم المساعدة لهم.	0	%0	3
9	يشجع على مساعدة الزملاء الذين أصيبوا بأذى أثناء اللعب.	0	%0	3
	المجموع	5	%100	-

يتضح من الجدول السابق أن مهارة التعاطف الاجتماعي تضمنت (5) تكراراً، حيث حصل المؤشر رقم (4،1) على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره (40%)، بينما حصل المؤشر (2)على الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره (20%) أما بقية المؤشرات فهي معدومة في محتوى هذا المنهاج. ترى الباحثة أن مهارة التعاطف الاجتماعي قد أهملت في منهاج التربية الوطنية على الرغم من أهميتها في حياة الإنسان فالتعاطف الاجتماعي يمكّن الإنسان من تطوير مهاراته الاجتماعية وتقديم يد العون والمساعدة للآخرين نظراً لتفهمه لحاجاتهم الحقيقية.وتقترح الباحثة بأنه ينبغي إعادة النظر في بناء منهاج التربية الوطنية في ضوء المهارات الاجتماعية وتحقيق مبدأ التوازن والتتابع لهذه المهارات المتضمنة فيه.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج تقترح الباحثة:

-تطوير محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي بما يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية بشكل مخطط ومنظم ومدروس.

-دعوة معلمي التربية الوطنية والمشرفين التربويين بالمرحلة الإعدادية إلى ضرورة التركيز على المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات الاجتماعية على وجه الخصوص أثناء عمليتي التعلم والتعليم.

-الاهتمام بالأنشطة العملية،وربط المناهج بالحياة،وتنمية قدرة المتعلم على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة في المجتمع لتمتد قيمة تعلمه خارج حدود المدرسة.

-إجراء المزيد من الأبحاث حول درجة توفر المهارات الاجتماعية في مراحل ومناهج دراسية مختلفة.

-عقد دورات تعريفية ومؤتمرات عن أهمية المهارات الاجتماعية في مقرر التربية الوطنية على مختلف المراحل التعليمية والبحث عن طرق وأساليب لآلية تنفيذ المهارات الاجتماعية وتعليمها من خلال مقرر التربية الوطنية.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

-أبو هاشم،السيد محمد.(2004).سيكولوجية المهارات.مكتبة زهراء الشرق.القاهرة.

-الأشقر،وفاء محمد.(2008).مدى تحقيق مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية.مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس.القاهرة.

-البلعاوي،بلال نصر ديب.(2011).المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.الجامعة الإسلامية.غزة.

-الدخيل،دخيل بن عبد الله.(2014).المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم.جامعة الملك سعود.الرياض.المملكة العربية السعودية.

-الرشيدي،بشير.(2000).مناهج البحث التربوي.رؤية تطبيقية مبسطة. دار الكتاب الحديث.الكويت.

-الكرداوي، شريهان المهدي.(2015). مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة الإرشاد النفسي. مصر.

-سباعنة،فيصل.سويدان ،رجاء.(2020).درجة تضمين منهاج التربية الوطنية للصفين الأول والثاني الأساسيين للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين في إعداد المدارس الحكومية في فلسطين.مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث.فلسطين.

-سعيد،بوجلال.(2009).المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة.رسالة ماجستير.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.الجزائر.

-السعيد،فوزية.(2020).المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي.المجلة التربوية الإلكترونية السورية.سورية.

-السيد،عبد الحليم محمود.فرج،طريف شوقي.محمود،عبد المنعم شحاتة.(2004).علم النفس الاجتماعي المعاصر.ايتراك للنشر والتوزيع.القاهرة.

-شاش،سهير محمد سلامة.(2015).تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.مكتبة زهراء الشرق.القاهرة.

-شحاتة.،حسن.(2000).تطوير مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم بمصر.رسالة دكتوراه.كلية التربية.جامعة عين شمس.مصر.

-شوقي،طريف.(2003).المهارات الاجتماعية والاتصالية.دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .القاهرة.

-الصبحين،عيد.المهتدي،رهام.الهبيري،أحمد.(2016).تقويم كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن في ضوء المهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية.جامعة الحسين بن طلال.الأردن.

-طعيمة،رشدي.(2004).تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية استخداماته-مفهومه-أسسه.دار الفكر العربي.القاهرة.

-عبد السلام، مصطفى .(2006).أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم.دار الجامعة الجديدة.الاسكندرية.مصر .

-العزاوي،جلال الدين.(2001).مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي.مكتبة الإشعاع الفنية.مصر .

-عكاشة،محمود فتحي.عبد المجيد،أماني فرحات.(2012).تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية.المجلة العربية لتطوير التفوق

-الكرداوي،شريهان المهدي.(2015).مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.مجلة الإرشاد النفسي.مصر .

-المخطي،جبران.(2006).تنمية المهارات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية.مركز دراسات وبحوث المعاقين.أطفال الخليج للدراسات والبحوث.الرياض.

-منظمة اليونيسيف.(2020).إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.عمان.الأردن.

-مؤتمر التطوير التربوي.(2015).رفع سوية التعليم.وزارة التربية والتعليم الأردنية.عمان.الأردن.

-مؤتمر التطوير التربوي.(2019).رؤية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن.وزارة التربية السورية.دمشق.سورية.

-وزارة التربية والتعليم.(2007).دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية.مديرية المناهج بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.عمان.

-وزارة التربية.(2020).دليل المهارات الحياتية لتلاميذ الصف السابع حتى الصف التاسع من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.دمشق.سورية.

ثانياً: المراجع الأجنبية: References

-Hair, E. Jager, C &Garrett, S.(2002).Helping Teens develop healthy social skills and relation-ships: what research shows about navigating adoles- cence.
http://www.childrends.org\Files\K3Brief.pdf

-Kazdin, A.(2008).Evidence –based treatment and practice: new opportunities to bridge clinical research and practice, enhance the knowledge base, and improve patient care. American psychologist, 63,3,146

-Mercendetti,D.(2010).Connecting social skills and cooperative learning. Education and Human Development Masters Theses. university of New york

-Ozben, S.(2013).Social skills, life satisfaction, and loneliness in turkish university students. Social Bahavior and personality: an international journal,41,2,203-213

-Tan, S.(2018). Life skills Education Teachers perception in primary school classrooms in Finland and Singapore, Masters Thesis in Education. Department of Education University of Jyvaskyla.

-Thompson,J.(2008).Social skills training with typically developing adolescents: Measurement of skill acquisition. master thesis. university of south Florida.